

## دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي

## The role of Digital Transformation in improving the quality of the internal Auditing improvement

abdrashwan@yahoo.com	الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا غزة/ فلسطين	أ.م.د. عبد الرحمن محمد رشوان
hebaptc@gmail.com	كلية فلسطين التقنية دير البلح/ فلسطين	أ.م.د. هبة حمادة أبو عرب

## المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من المدققين الداخليين العاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، والبلغ عددهم (85) مدقق وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظراً لصغر حجم المجتمع حيث تم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة المجاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التحول الرقمي يساهم في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل إنجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بالعمل على استخدام التحول الرقمي لما له من فائدة في أحداث تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية التدقيق وتقييم المخاطر التي قد تواجه عملية التدقيق الداخلي. **الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، جودة التدقيق الداخلي؛ المدقق الداخلي.

## Abstract:

This study aimed to identify the role of digital transformation in improving the quality of the internal audit process. The researchers used the descriptive analytical approach, and the questionnaire was relied on as a study tool that was applied to the study population consisting of internal auditors working in banks listed on the Palestine Stock Exchange, and their number was (85). A checker and a comprehensive inventory method was used due to the small size of the community, where the response data of the questionnaire was analyzed and interpreted using the Statistical Packages Program (SPSS).

The results of the study showed that the use of digital transformation contributes to ensuring the quality of the work of the internal auditor and the ability to use electronic data to facilitate the completion and implementation of the audit process with high accuracy.

The study recommended that the banks listed on the Palestine Stock Exchange should work on using digital transformation because of its benefit in bringing about fundamental changes in the organization and planning of the audit process and assessing the risks that may face the internal audit process.

**Key words:** digital transformation, quality of internal audit; Internal auditor.

**1. المقدمة :**

أضحى التحول الرقمي من أهم الاستراتيجيات التي تسعى المؤسسات على تحقيقها والتطور في مجالها، والاستفادة من فوائدها التي تعود على قطاعات المجتمع من عملاء وجمهور ومؤسسات وشركات وحكومة أيضاً. فالتحول الرقمي هو نمط أدائي معالجي تمكن الأفراد والمؤسسات من الاستمرار في ممارسة المهام والأنشطة وتحقيق الأهداف وفق الاستراتيجيات المستقبلية بأقل الجهود وأقل التكاليف بما يتضمنه من تحولات تقنية تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يعتبر التحول الرقمي تغييراً منهجية العمل للمؤسسات بتطبيق ما يطلق عليه بالتكنولوجيا الرقمية حيث تحدث تغيير جذري في إجراءات وسياسات العمل بما يضمن خدمة الفئة المستفيدة بسرعة وجودة عالية. وللتحول الرقمي تأثير ودور مهم في البيئة المحاسبية وما تتضمنه من دور الرقابة الداخلية، والتدقيق الداخلي لمنشآت الأعمال والذي يعتبر عصب استمرار المؤسسات وتقدمها حيث يعتبر التدقيق الداخلي أداة مهمة يتم الاعتماد عليها في تنظيم الحركة نحو مسارات تحده الإدارات لبلوغ أهدافها، حيث ينظر إليه على أنه وظيفة تقوم بها دائرة محددة في المنظمة تكون مستقلة عن الوظائف الخاضعة للتدقيق تتمثل مهمتها في فحص وتقييم كافة العمليات المالية والإدارية حيث يتم التأكد من إنجازها تبعاً للخطط والسياسات المرسومة وإصدار توصيات واقتراحات لزيادة فعالية المنظمة (عوض، 004، 14). لذا فإن هذا القطاع وهو قطاع التدقيق الداخلي والذي يلعب دور ديناميكي في استدامة مؤسسات الأعمال، من خلال إدارة المخاطر وكشف الاحتيال والفساد وتحقيق أمن المعلومات والعلاقات والاتصالات ليس بمنحى بعيد عن رقمنة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، فنجاح إدارة التدقيق في إنجاز المهام بسرعة ودقة يحتاج إلى تدعيم الطرق اليدوية بطرق الكترونية تمكنه من التأكد من سلامة الأداء.

**2. مشكلة الدراسة:** من الجدير بالذكر أننا نعيش تحول رقمي واسع النطاق ومتسارع بشكل كبير حيث تم فرض التحول الرقمي على معظم المجالات المهنية والتي هي بتطور متوازي مع تطورات البيئة المحيطة بها كالمحاسبة والمراجعة. وكنتيجة للتطور التكنولوجي الضخم والتحول الرقمي المتسارع والنضج الالكتروني بمستويات جودة ودقة وفاعلية عالية بجانب ما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة من تحولات رقمية متسارعة دفعت المؤسسات إلى تعقيد في آليات تحقيق أهدافها، مما عمل على توجه المؤسسات والمنظمات للتوسع في أعمالها وتحقيق أهدافها باستخدام التقنيات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة بسرعة ودقة وبالتحول إلى التعاملات الالكترونية، وكحل للضغوطات والصعوبات التي تتمثل في ارتفاع تكاليف مهمة التدقيق إلى جانب قلة المورد المالي والبشري أو غياب الكفاءات والذي بدوره يؤثر سلباً على جودة التدقيق الداخلي، ففي المقابل فإن الاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليات التدقيق يوفر وقت ومجهود كبير في أداء الأعمال، لذا فإن السير باتجاه الرقمنة يعتبر عاملاً حيوي في مواجهة التحديات التي تنتج عن القيام بالمهام والمسؤوليات بطريقة يدوية وخصوصاً في ظل هذه التطورات. ونظراً لإحكام التكنولوجيا في جميع أدوار الحياة فهذا الأمر قد فرض على قطاع التدقيق الداخلي للعمل بقوة لمواجهة أي تحديات يفرضها التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي وما يؤثر على جودة المهنة. ومن هنا ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

**السؤال الرئيس: ما دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما دور استخدام التحول الرقمي في وجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي؟
  2. ما دور استخدام التحول الرقمي في تحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي؟
  3. ما دور استخدام التحول الرقمي في تحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي؟
- 3. أهداف الدراسة:**

1. التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي.
2. التعرف على دور استخدام التحول الرقمي في وجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي

3. التعرف على دور استخدام التحول الرقمي في تحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي.
4. التعرف على دور استخدام التحول الرقمي في تحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي
5. اقتراح توصيات قد تساعد قطاع التدقيق الداخلي في الوصول إلى الجودة المطلوبة لضمان استمرارية منظمات الأعمال.
4. أهمية الدراسة: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة بأنها تضيف معرفة جديدة للباحثين حول أهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة قطاع التدقيق الداخلي لمنظمات الأعمال، في ظل التطورات التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة، وهذا ما يغطيه الجانب النظري الوارد من دراسات سابقة استند إليها الباحثان إلى جانب ما يتعلق بالواقع الحالي. أما بالنسبة للأهمية العلمية فإن نتائج هذه الدراسة قد تفيد منظمات الأعمال ومكاتب التدقيق والمدققين في كيفية التغلب على تحديات استخدام التحول الرقمي ومحاولة الوصول إلى التجويد في نظام أعمالهم، وضرورة التوسع في تنفيذ التعاملات الالكترونية والتحول إلى مكاتب تدقيق الكترونية بحيث تتماشى مع النهضة التكنولوجية المعاصرة، لتضمن استمرارية المؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في أداء أعمالها.

#### 5. فرضيات الدراسة:

##### الفرضية الرئيسية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وبين تحسين جودة التدقيق الداخلي.

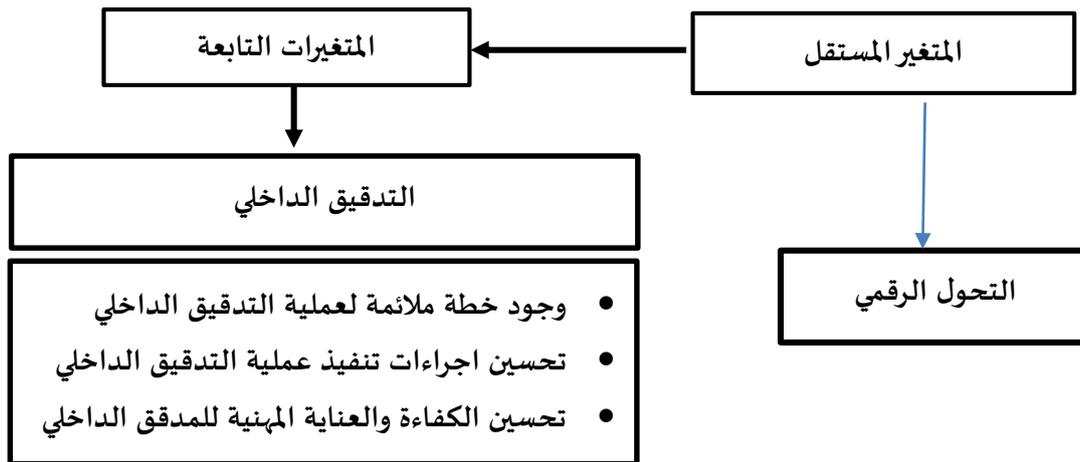
وتتنبق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي ووجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي

- الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي

#### 6. متغيرات الدراسة:



#### 7. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: يقتصر إعداد البحث على العام 2021.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على المدققين الداخليين العاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين.
- الحدود الموضوعية: تقوم الدراسة على دراسة دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الداخلي.

## 8. الدراسات السابقة:

## - الدراسات العربية:

1. دراسة (زاير، وآخرون، 2020)، بعنوان: "التحولات الرقمية في القطاع المالي بين فرص الاستقرار ومخاطر الابتكارات المالية - تجربة شمال إفريقيا".

هدفت الدراسة إلى توضيح دور التحولات الرقمية في وجود ثورة في مجال الخدمات المالية التقليدية وإعادة تشكيل المشهد المالي، توصلت الدراسة إلى أن البنوك تواجه مفاضلة بين الأهداف المتقاربة بين تحقيق الاستقرار المالي، والتخفيف من مخاطر الابتكار المالي، حيث إن الإفراط في التنظيم والرقابة قد يؤدي إلى إعاقة عملية تطور حلول التكنولوجيا المالية، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى وضع أطر تشريعية ورقابية وإشراقية شاملة تعزز الابتكار وتوفر فرص لنمو نماذج أعمال الرقمنة في بيئة تنافسية، وذلك لضمان عدم استخدام التكنولوجيات الجديدة هذه كأدوات للاحتيال وغسل الأموال لضمان عدم تهديدها للاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي وأن هذا المنهج المتوازن للرقابة والاشراف الفعال أن يوسق نطاق ومدى انتشار الخدمات المالية مع المحافظة على حماية العميل.

2. دراسة (رشوان، وآخرون، 2020)، بعنوان: "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق".

هدف هذا البحث إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة المحاسبة والتدقيق، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على مجتمع الدراسة المكون مكاتب المحاسبة والتدقيق والبلغ عددهم (90) مدقق، ونقابة المحاسبين والمدققين الفلسطينيين في قطاع غزة والبالغ عددهم (48)، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (50) مدقق، و (30) عضو واستخدمت الدراسة التحول الرقمي كمتغير مستقل، بينما اشتملت المتغيرات التابعة على مهنة المحاسبة والتدقيق، وأظهرت نتائج البحث أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.

3. دراسة (الفتبري، 2020)، بعنوان: "أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة (مراجعة نظرية للدراسات السابقة)".

هدف البحث إلى تسليط الضوء على التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة وآثارها على المحاسبة والمراجعة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الوثائقي لمراجعة الوثائق المتوفرة من بحوث ومؤلفات وإصدارات وتحليلها واستخلاص الاستنتاجات التي تجيب عن تساؤلات البحث، ومن أهم تلك الاستنتاجات أن تقنيات الثورة الصناعية الرابعة تعمل على إحداث تغييرات في مفاهيم ومبادئ تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وتحسين جودة التقارير المالية، والتقليل من إصدار الأحكام الشخصية وإعداد التقديرات المحاسبية، وحدثت تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية المراجعة وتقييم المخاطر وإجراءات المراجعة التحليلية، وبروز مجالات جديدة كالمراجعة بالاستثناء والمراجعة التلقائية، والتحليل المالي للبيانات الضخمة، وبناءً على ما أسفر عنه البحث من نتائج أوصى بضرورة أن تتكيف المحاسبة والمراجعة وينفس الوتيرة مع التطورات التي تطرأ على بيئة أعمال الشركات نتيجة زيادة تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وأن تأخذ إدارة الشركة قضايا الأمن السيبراني. في الاعتبار عند التخطيط الاستراتيجي.

4. دراسة (العنزي، 2020)، بعنوان: "دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد -19: دراسة ميدانية على البنوك الكويتية".

هدفت الدراسة إلى مساهمة التحول الرقمي في استخدام آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية لتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنوك الكويتية في ظل أزمة كوفيد 19 لتحقيق هذا الهدف استخدام الباحث المنهج الاستقرائي من خلال إجراء مسح ميداني على عينة من العاملين بالبنوك الكويتية واعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية لاختبار الفروض وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: يساهم تحليل وتصنيف مخاطر التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الكويتية،

وأن التحول الرقمي في نظام الحوكمة يعطي نتائج واعدة ويحافظ على تكامل العمليات المصرفية الرقمية كما أوصى الباحث بما بأنه تعد التكنولوجيا المالية منطقة بحثية حديثة تمثل مجالاً خصباً للعديد من الدراسات المستقبلية التي يمكن أن نتناول أثر التكنولوجيا المالية على العديد من المتغيرات مثل الأداء المالي والحصة السوقية للبنوك، والأثر على سلسلة القيمة المالية، ودور المراجع الخارجي في ضوء التحول الرقمي والأثر على جودة عملية المراجعة.

5. دراسة (بكاوي، 2018)، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وعصرنة ممارسات المحاسبة والتدقيق قراءة قياسية في الفترة: 2005-2020".

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة الإحصائية بين مؤشرات الابداع التكنولوجي وممارسات المحاسبة والتدقيق في الجزائر، ولبيان العلاقة تم تحليل جوانب التأثير ضمن ثلاثة مجالات أساسية: السلوك الأخلاقي للشركات، فعالية مجالس الشركات، قوة التقارير المالية والتدقيق، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS24 ثم البرنامج Eviews لدراسة الاتجاه العام ودوال الارتباط الذاتي وجذر الوحدة، رتبة التكامل المشترك واستنتاج العلاقات الديناميكية طويلة وقصيرة الأجل، أظهرت النتائج وجود علاقة توازنية طويلة وقصيرة الأجل بين الابداع التكنولوجي والسلوك الأخلاقي مع عدم وجود أي علاقة بين نفس المؤشر وفعالية مجالس الشركات ومؤشر قوة معايير التقارير المالية والتدقيق، وهو ما يدل على وجود علاقة توازنية دينامية في الأجل الطويل والقصير بين الاقتصاد الرقمي وجوانب المحاسبة والتدقيق المرتبطة بالسلوكيات الأخلاقية، وتوصى الدراسة بإجراء المزيد من الإصلاحات الهيكلية القانونية والمهنية إذا ما أريد تحقيق أي فعالية مهنية مستقبلاً فيما يخص استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات المحاسبة والتدقيق.

- الدراسات الأجنبية:

1. (المليح، 2021)، بعنوان: "Exploratory, the impact of digital transformation on audit quality: findings from a Delphi study"

تهدف الدراسة إلى استكشاف أثر التحول الرقمي على جودة المراجعة. ولتحقيق هذا الهدف، تم توظيف منهجية دلفي Delphi عن طريق تطوير عشرين تنبؤاً بأثر التحول الرقمي على محددات جودة المراجعة وهي مدخلات عملية المراجعة، إجراءات عملية المراجعة، مخرجات عملية المراجعة، التفاعل بين أصحاب المصلحة في عملية المراجعة، وبيئة عملية المراجعة. ثم تم تقييم هذه التنبؤات من خلال جولتين عن طريق مجموعة من مراجعي الحسابات المصريين. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أن مراجعي الحسابات المصريين يتوقعون بعض التغيرات المهمة في محددات جودة المراجعة كنتيجة لانتشار التحول الرقمي خصوصاً فيما يتعمق بمؤهلات المراجعين، بعض إجراءات المراجعة المطبقة، وتوقيت إصدار تقرير المراجعة. وعلى الجانب الآخر، انفق مراجعي الحسابات عموماً أن التحول الرقمي لن يؤثر بصورة كبيرة على محددات جودة المراجعة المتعمقة بفقدان عملية المراجعة لثقة المستخدمين، اتساع فجوة التوقعات، بين معايير المراجعة والواقع العملي للمهنة. ويتربط على هذه النتائج أن التطور التكنولوجي المتسارع والمتمثل في تقنيات التحول الرقمي مثل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا سلاسل الكتل، والتشغيل الآلي للعمليات بواسطة الإنسان الآلي سيكون لها دوراً كبيراً في تقليل التدخل البشري في عملية مراجعة الحسابات، ولهذا لا يمكن التوقع أن تظل عملية المراجعة على ما هي عليه في ظل شيوع أدوات التحول الرقمي.

2. دراسة (Carin Karlsen, et. 2017)، بعنوان: "The effects of digitalization on auditors tools and working method"

تهدف هذه الدراسة على بحث زيادة فهم تأثير الرقمنة على أدوات وأساليب مهنة التدقيق وذلك من خلال إجراء 14 مقابلة شبه منظمة مع مدققي وممارسين التدقيق، حيث تم التركيز على التفسير من خلال الاستنتاجات المستخلصة أن التأثير على المراجعين وأساليب عملهم أكثر بروزاً من التأثير على الأدوات بسبب العمل اللامركزي والمرونة المتزايدة، كما تكشف التأثير على التعليم والمنهجية، حيث يعتبر مهم في عملية التدقيق حيث يتم تطويره تماشياً للاحتياجات التنافسية.

### 3. دراسة (Meuldiijk,2017)، بعنوان: "Impact of digitization on the audit profession".

تهدف الدراسة إلى توضيح مدى تقدم التطورات الرقمية بوتيرة متسارعة. وأن هناك مستوى عالٍ من عدم اليقين بشأن التقنيات التي ستجتاح حَقًا خلال السنوات الثلاث إلى العشر القادمة، وتوصلت أنه من الواضح أن الرقمنة سيكون لها تأثيرها على المدققين الذين سيضطرون إلى إعادة التفكير في مناهج التدقيق الخاصة بهم وربما في مهنتهم ككل. وقد أوصت أنه من الضروري للغاية للمدققين مواكبة التغيير الرقمي، وفهم التأثير وامتلاك الكفاءة للتعامل معه. لذلك يجب على المدققين تحديد استراتيجية رقمية. كما ويجب عليهم استكشاف التجارب، والشراكة مع الآخرين أو حتى اكتساب شركات ناشئة، كما ويجب عليهم تدريب موظفيهم وتحويلهم ودفع ثقافة الابتكار لديهم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

#### - أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

\* من حيث الموضوع: تناولت الدراسات السابقة موضوع مناقشة أهمية وضرورة التحول الرقمي للمؤسسات والهيئات التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها للمستفيدين، والتعرف على مفهوم ومتطلبات التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء الخدمات، بالإضافة إلى التعرف على انعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، كما تناولت تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة والتدقيق الداخلي، وأثر التحولات الرقمية على ممارسة المحاسبة والتدقيق، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة وآثارها على المحاسبة والمراجعة، وكيف يساهم التحول الرقمي في استخدام آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية لتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنوك الكويتية في ظل أزمة كوفيد 19 بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الإحصائية بين مؤشرات الابتعاك التكنولوجي وممارسات المحاسبة والتدقيق، ومعرفة جوانب تأثير التحول الرقمي على التدقيق من خلال ثلاثة مجالات أساسية: السلوك الأخلاقي للشركات، فعالية مجالس الشركات، قوة التقارير المالية والتدقيق، وأيضاً التنبؤ بأثر التحول الرقمي على محددات جودة المراجعة وهي مدخلات عملية المراجعة، وإجراءات عملية المراجعة، ومخرجات عملية المراجعة، والتفاعل بين أصحاب المصلحة في عملية المراجعة، وبيئة عملية المراجعة. بينما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال (دوره في وجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي، وتحسين اجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي، ودعم الإدارة العليا لعملية التدقيق الداخلي، وتحسين جودة الأداء المهني للمدقق الداخلي، وتحسين الكفاءة والعناية المهنية للمدقق الداخلي).

1. من حيث الزمان: جميع الدراسات حديثة، فقد تم إجراؤها في الفترة من 2017 إلى 2021.

2. من حيث المكان: تنوعت أماكن تطبيق الدراسات السابقة (الكويت، الجزائر، مصر، فلسطين، شمال أفريقيا)

3. من حيث المنهج: اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي. المنهج التنبؤي، والمنهج الاستقرائي والوصفي الوثائقي.

4. من حيث الأدوات: استخدمت معظم المنهج الوصفي كأداة للدراسة، إلى جانب حيث تنوعت أساليب التحليل باستخدام منهج SPSS,Delphi، ثم البرنامج Eviews والمقابلات، والاستقراء والاستعراض لدراسات سابقة، والمقارنة. ومراجعة نظرية للدراسات السابقة.

5. من حيث العينات: تنوعت عينات الدراسات السابقة فبعض الدراسات كانت منها على البنوك، ومنها على مدققي الحسابات والمراجعين.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية في عدة نقاط؛ أهمها:

- تعتبر الدراسة بناءً معرفياً وتراكمياً للدراسات السابقة حول الموضوع، وتأتي استكمالاً لما بدأه الباحثون؛ فهي تُبنى على ما توصلوا إليه من نتائج، وما قدموه من نتائج وتوصيات.
- تركز الدراسة الحالية على دراسة دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الداخلي، وهي بذلك تعتبر أكثر تخصصاً من الدراسات السابقة، كونها تناولت متغيرات وهي التحول الرقمي وبيئة التدقيق الداخلي بمجالاته المتعددة.

- تضع الدراسة الحالية حلولاً عمليةً لتحسين كفاءة التدقيق الداخلي وتجويده بما يتناسب مع التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي المتوسع الانتشار والتطبيق.

### 1. الإطار النظري للدراسة:

#### 1.1 المحور الأول: التحول الرقمي:

**1-1-1 مفهوم التحول الرقمي:** يعد التحول الرقمي من أهم المواضيع التي تبلور استخدامها حديثاً، وتتادت المؤسسات الدولية والمحلية على ضرورة تطبيقه في أعمالها وخصوصاً بعد الثورة الصناعية الرابعة (Fourth Industrial Revolution) والتي ساهمت في دمج التقنيات بجميع أنواعها من انترنت الأشياء، الروبوتات، الذكاء الاصطناعي، الطباعة ثلاثية الأبعاد، الحوسبة السحابية، التقنيات الخلوية، الأشياء الذكية وغيرها من التقنيات) ساهمت وتساهم في إضافة تحسينات في نقل التعليمات الرقمية إلى العالم المادي، وإجراء تحولات تربط العالم المادي بالعالم الافتراضي والذي عمل على زيادة قدرة المعالجة غير مسبوقه وإضافة سعة تخزينية هائلة ووصول غير محدود من المعارف، وهذا بدوره يساهم في تحقيق أهداف المجتمعات على الصعيد العام والمؤسسات على الصعيد الخاص من تحقيق أهدافها الاستراتيجية بأقل تكلفة وجهد وبجودة مرتفعة، ويرى (آل صمغ، 2018، 3) أن التحول الرقمي هو الإطار الذي يعيد تشكيل وهيئة الطرق التي يفكر ويتفاعل ويعيش ويتواصل بها الأفراد بالاعتماد على تقنيات متاحة وفق تخطيط دائم والسعي دائماً لإعادة صياغة الخبرات العلمية، حيث يوفر إمكانيات تنافسية مستدامة للمؤسسات بإحداث تغيير جذري في خدمات جميع الأطراف من عملاء ومستهلكين وموظفين مع العمل على تسحين انتاجيتهم باتباع سلسلة من العمليات المتناسبة والمتناسقة مع الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ. كما عرفه (البلوشية، وآخرون، 2020، 4) أنه "مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد، والمؤسسات، والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة". ومن هنا يجد الباحثان أن التحول الرقمي هو عبارة عن التغيير في أعمال المؤسسات ونمطها بحيث يضمن تحقيق الأهداف المنشودة وفق الاستراتيجيات المرسومة بأقل كلفة وأكثر دقة وبجودة عالية، بتسخير التكنولوجيا الرقمية بما يتماشى وأعمال المؤسسة، وبما يخدم الحد من مظاهر الفساد في أعمال المنظمات.

#### 1-1-2 ركائز ومتطلبات الأساسية للتحول الإلكتروني الرقمي:

يرى (البلوشية، 2020، 5) أن هناك بعض الركائز الأساسية والمتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لتحول المؤسسات من الأعمال التقليدية إلى الرقمنة تتمثل في:

**1.1.2.1 الخطط والاستراتيجيات:** حيث تعد من الأدوات الأساسية في تنفيذ التحول الرقمي واستدامته، وهذا ما أكدته دراسة (حسبان، وآخرون، 2017)، حيث أوضح أن آلية الرقمنة تعتمد وتبنى في الأساس على توافر استراتيجية واضحة من قبل مجموعة من ذوي الاختصاص في المجال تحتوي على أولويات وأهداف يجب تحقيقها مع توافر المتابعة من قبل الإدارات العليا لكي تضمن سر العمل بجودة عالية وبطريقة صحيحة. كما يجب الانتباه أنه عند صياغة استراتيجية المؤسسة يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تكون تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية من ضمن عناصر الاستراتيجية، مع توافر المرونة فيها، نظراً لارتباطها بتكنولوجيا غير ثابتة من ناحية التطور والنمو. (البلوشية، 2020، 5).

**1-1-2-2 الموارد البشرية:** تعد الموارد البشرية العنصر المهم والأساسي في تطبيق آلية الرقمنة في أداء المؤسسات والمنظمات، لذا وجب على هذه الفئة المهمة صقل مهاراتها مع ضرورة توافر معارف وخبرات تقنية لتضمن سهولة استخدام التكنولوجيا وتسخيرها في تحقيق أهدافها وتسهيل من تحقيق التحول الرقمي.

**1-1-2-3 الأمن والتشريعات:** يعتبر دور الأمن والتشريعات من الأدوار المهمة في تحقيق وضمان نجاح التحول الرقمي بما تضمنه من تنظيم للعلاقة بين تقديم الخدمات ونقلها من قبل الجهات المستهدفة. وتكمن أهمية وجود القوانين والتشريعات الخاصة بألية التحول الرقمي والتعاملات الإلكترونية في البيئة الرقمية ضرورية حتمية نظراً للاختلاف بين طبيعة الخدمات التقليدية عن

الالكترونية (دهليز وآخرون، 2017) إن أهم الأمور التي يجب تتوفر عند التحول الرقمي في بيئة المنشآت والأعمال هي تحديث القوانين والتشريعات التي تتماشى مع هذه الآلية لتضمن تجنب المشاكل التي قد تواجه المؤسسات والأفراد والحكومة الالكترونية قد تتمثل في الجرائم الالكترونية بمختلف أنواعها، والتي قد تظهر نتيجة عدم تناسب النظام القانوني التقليدي والموجود وبين ما تتطلبه الحكومة الإلكترونية نتيجة التعاملات الالكترونية. (ندير، 2019)

**4-2-1.1. البنية الأساسية:** إن قرار التحول من العمل التقليدي إلى الرقمنة يتطلب تحضير الجاهزية التقنية المعتمد على التكنولوجيا والانترنت في تقديم الخدمات، بحيث تتميز بالكفاءة في مواصفاتها بالإضافة إلى كفاءة القوى البشرية ومهارة الأفراد والتي يحكمها توفر سياسات منظمة للممارسات والإجراءات.

### 3-1-1. تقنيات الثورة الصناعية والتحول الرقمي:

تتمثل تقنيات التحول الرقمي بالتالي: (رائد الأعمال العربي)

**1-1-3-1. الذكاء الاصطناعي:** والذي تتصف به الأجهزة الحاسوبية بقدرتها التعرف على الأنماط المعقدة ومعالجة كم هائل من البيانات ومن ثم الوصول إلى النتائج والتوصيات.

**2-1-3-1. بلوك تشين:** وهي الطريقة التي ينظر إليها على أنها طريقة غير مركزية آمنة وشفافة لتسجيل البيانات ومشاركتها دون الحاجة إلى وسطاء، وحيث تعتبر العملات الرقمية من أشهر تطبيقات البلوك تشين والتي تتمثل بعملة البيتكوين.

**3-1-3-1. معالجة الكمبيوتر بشكل أسرع:** حيث تعمل التقنيات الحاسوبية على جعل الأجهزة الحاسوبية أكثر ذكاءً من حيث الدقة العالية في معالجة كمية هائلة من البيانات بسرعة فائقة وهذا ما سمح بظهور السحابة للشركات والتي تعطي سعة تخزينية هائلة للمعلومات وسهولة الوصول إليها بأمان وبسرعة فائقة.

**4-1-3-1. الواقع الافتراضي والواقع المعزز:** حيث تعتبر محاكاة العالم الحقيقي من أهم ما يميز الواقع الافتراضي وذلك بتقديم تجارب رقمية (باستخدام سماعة رأس VR) تحاكي العالم الواقعي الحقيقي، ولعالم المعزز والذي يدمج بين الواقع الرقمي والمادي.

**5-1-3-1. لتكنولوجيا الحيوية:** والتي تسخر العمليات الخلوية والجزيئية الحيوية لتطوير تقنيات ومنتجات جديدة.

**6-1-3-1. علم الروبوتات:** انتجت الثورة الصناعية تطور تكنولوجي جعل الروبوتات أكثر تعقيداً وأشمل استخداماً.

**7-1-3-1. انترنت الأشياء IoT:** والذي يصف العناصر اليومية من أجهزة طبية تراقب الحالة البدنية للمستخدمين، وسيارات، وأجهزة تتبع للطرود، وغيره من التطبيقات والتي ساهمت في نقلة نوعية في المعاداة والمنتجات.

**8-1-3-1. طباعة ثلاثية ورباعية الأبعاد:** والتي تسمح لشركات التصنيع بطباعة أجزائها الخاصة بأقل الأدوات والتكاليف، وبسرعة فائقة.

**3-1-2. دور التحول الرقمي والتقدم في التقنيات على أعمال نمط الشركات:** يرى (القنبري، 2020، 2016) أن التقنيات الحديثة والتحول الرقمي الذي أنتجته الثورة الصناعية الرابعة قد ساهم في مجال التدقيق والمراجعة في:

أ. زيادة ملحوظة في حجم البيانات وظهور مفاهيم علمية وممارسات عملية حديثة وتحليلات متقدمة بالإضافة إلى ظهور المعالجات الذكية.

ب. ظهور تقنية انترنت الأشياء وسلسلة الكتل بالإضافة إلى إدخال الروبوتات إلى عالم الأعمال والتي لها تأثير مهم على المحاسبة والمراجعة.

ج. إحداث إدخال تغييرات في المفاهيم العامة من التخطيط والتحليل والتصميم لنظم المعلومات على وجه العموم، ومبادئ وتصميم نظم المعلومات المحاسبية على وجه التخصيص، وذلك بإضافة بعض العناصر مثل الروبوتات وسلاسل الكتل، والذي أدى إلى إضافة تفاصيل جديدة في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي.

- د. الحد من المهام التقليدية اليدوية للمراجع الداخلي والخارجي بدرجة كبيرة واستبدال هذه المهام التقليدية بمهام تحليلية واستشارية، وتبادل الأدوار بين الإنسان والروبوتات في الكثير من المعالجات المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية.
- هـ. تحسين جودة التقارير المالية وذلك الرفع من الموثوقية والملائمة والرفع من جودة المعلومات المحاسبية.
- و. التكامل الكبير بين التقنيات مما أدى إلى تشابك العلاقات بين كل من الإدارة والمحاسبة والمراجعة.
- ز. الاعتماد على الدقة والثقة مما يعمل على تقليل تقنيات

## 2-2. التحول الرقمي والتدقيق الداخلي:

**2-2-1 مفهوم التدقيق:** ينظر إلى التدقيق حسب منظمة العمل الفرنسي للتدقيق على أنه: "طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية إصدار حكم عادل، ومستقل، استناداً على معايير التقييم، وتقدير مصداقية النظام والإجراءات المتعلقة بالتنظيم" (طواهر وآخرون، 10)، وقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية للتدقيق على أنه: "عملية منتظمة وموضوعية للحصول على أدلة إثبات وتقويمها فيما يتعلق بحقائق حول وقائع وأحداث اقتصادية، وذلك للتحقق من درجة التطابق بين تلك الحقائق والمعايير المحددة، وإيصال النتائج إلى مستخدمي المعلومات المهتمين بذلك التحقق" (جمعة، 2009، 25). وقد عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي على أنه نشاط مستقل وموضوعي يهدف إلى إضافة قيمة للمنظمة وتحسين عملياتها (جمعة، 2011، ص46)، كما أنه يعد وظيفة تقييم مستقلة في المنظمة يكون إجراء الفحص والتقييم لأنشطة المنظمات بهدف مساعدة جميع الأفراد في أداء مسؤولياتهم بفاعلية (Robert، et. ، 2009، p.3)، كما ويتضمن المفهوم الحديث للتدقيق الداخلي على أنه نشاط تقييمي ومستقل داخل المنشأة ويعتبر كوظيفة استشارية، بالإضافة إلى امتداد نشاطه لجميع أنواع الرقابة الإدارية. (جربوع، 2006، 323).

**2-2-2 أهداف التدقيق الداخلي:** يهدف التدقيق الداخلي إلى التحسين المستمر للمنشآت بإضافة قيمة لها من خلال تحسين عملياتها، والوصول إلى الجودة المطلوبة في الأداء والإجراءات بما يتماشى مع السياسات المعمول بها في المنشآت، من حيث دقة المعلومات المالية ودقة المعلومات التشغيلية والتقارير، بالإضافة إلى تحقيق الفعالية والاقتصادية لأنشطة المؤسسات وضمن حماية كل من الأصول وضمن استغلال المنشآت لمواردها بطريقة ناجحة. ويمكن إدراج أهداف التدقيق الداخلي بتوفير التالي: (النونو، 2009، 29)

أ. هدف الحماية: وهي بمقارنة الأداء الفعلي بالمعايير المعمول بها.

ب. هدف البناء: وذلك بوجود أساليب واقتراح وسائل علاجية لتصحيح مسار الاختلافات بين أداء المنشآت الفعلي والمعايير.

ج. هدف الشراكة: وذلك بخلق روح الشراكة الفعالة بين العاملين لتحقيق أهداف وتطبيق استراتيجيات المنشأة.

أما أهداف التدقيق كما يراها (ذنيبات، 2008، 283) فتتمثل بالتالي:

أ. وجود وتقديم تأكيدات تبين مدى التزام المنشآت بالقوانين والسياسات والإجراءات والخطط.

ب. وجود تأكيدات تبين مدى كفاءة وفاعلية استخدام واستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة للمنشأة

ج. وجود تأكيدات تبين تنفيذ البرامج بما هو مخطط لها.

**3-2-3 التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي:** يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الأدوار الأساسية والضرورية لاستمرارية المنشآت وتحقيق أهدافها الاستراتيجية وفق الخطط الموضوعية، وتبرز أهميته كونه يتعلق بالأنشطة المالية على وجه الخصوص بما له من أثر في تجويد أنظمة المعلومات والتقارير المالية التي يعتمد عليها وتخدم فئات كثيرة، كما أنه يؤثر في تجويد الأنشطة التشغيلية من حيث الكفاءة والفاعلية للوظائف والأساليب المتبعة لتحقيق أهداف المنشآت، بالإضافة إلى التحقق من مدى الالتزام بالضوابط والقواعد والنظم المعمول بها"، لذا نرى إن الوصول إلى جودة التدقيق الداخلي، وهو الاتقاء المهني بمهنة التدقيق للمنشآت إلى تحقيق الجودة في عملية التدقيق الداخلي. ويمكن تحقيق الجودة في التدقيق الداخلي من حيث تحسين عملية التدقيق

بما تتضمنه من تأسيس وتخطيط، وتنفيذ لخطة التدقيق، ومتابعة تنفيذ نتائج عملية التدقيق، بالإضافة إلى توفير إجراءات تنفيذية، ودعم الإدارة العليا على عملية التدقيق وتحسين جودة الأداء المهني وتحقيق الكفاءة والعناية المهنية في أنشطة التدقيق.

#### 4-2-4. العوامل التي تؤثر في جودة التدقيق الداخلي: تم تصنيف العوامل المؤثرة في جودة التدقيق الداخلي إلى التالي:

1 - العوامل التنظيمية: حيث تتجلى في إجراءات مهنة التدقيق والتخطيط للعمليات، بالإضافة إلى تحديد مل من حجم العمل والوقت اللازم لإنجاز المهام المطلوبة، أضف إلى ذلك المهارة في تحديد بداية ونهاية عملية التدقيق للمدقق (عيسى، 2008، 14)

2 - العوامل السلوكية: وتتجلى العوامل السلوكية بالتزام فريق التدقيق بالأمانة والاستقلالية والمشاركة والتعاون بالإضافة إلى الحيادية والاستقلالية (أبو هين، 2005، 62)

3 - العوامل الشخصية: والتي تعكسها المؤهلات العلمية والخبرات، إلا جانب التدريب المستمر الذي يتلقاه المدقق لأهميته في تحقيق جودة التدقيق (التوبجري، وآخرون، 2008، 292)

4 - العوامل المتعلقة بالأساس العلمي لمهنة التدقيق: وهي تتمثل بالالتزام بكافية المبادئ والمعايير المهنية لعملية التدقيق واعداد التقارير، واستغلال الموارد بفعالية. (إبراهيم، 2016، 30)

#### 5-2-5. التحول الرقمي ودوره في تحقيق جودة التدقيق الداخلي:

ينظر إلى التدقيق الإلكتروني على أنه "التدقيق الإلكتروني على أنه تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بتدقيق IS (Information System)، (Information Tecnology) IT، أو (Information and Communication Technology) ICT، ويمثل هذا التدقيق تحدياً، لذلك يقوم مدققي النظم بدراسة نظم الحاسب الإلكتروني والشبكات، حتى يتمكنوا من تنفيذ جميع مراحل التدقيق" (Hinson, et., 2004, 5). يسهم التحول الرقمي بما يتضمنه من أداء مهنة التدقيق إلكترونياً بالوصول إلى تحقيق الجودة في هذه المهنة. ان استخدام الرقمنة في تنفيذ العمليات المالية يساهم بدرجة كبيرة في انجاز مهام التدقيق بكفاءة وفاعلية، ومن العوامل التي تؤثر في جودة التدقيق الوقت والجهد المبذول في تنفيذ خدمات التدقيق، من خلال استخدام برمجيات التدقيق والتي تحقق الوفرة في الوقت والجهد، وحتى يتم انجاز مهمة التدقيق بجودة عالية يتطلب توفر تقنيات الكترونية يتم استخدامها من قبل فريق تدقيق أو مدققين مؤهلين قادرين على تقييم البيانات المالية وأدلة الإثبات بموضوعية، وتساعد التقنيات الإلكترونية في تحقيق الاستقلالية والحياد في تدقيق البيانات المالية وكشف الأخطاء والتحريرات الجوهرية في البيانات المالية. (السامراني، 2020، 22). ومن الجدير بالذكر للوصول إلى جودة في مهام التدقيق الداخلي يجب تقسيم الرقابة الداخلية تقسيماً ملائماً للواجبات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتجنب المؤسسات للخسائر التي قد تتجم عن الغش والاحتيال، بما يتلائم مع بيئة التقنيات المحوسبة والتي تعتمد على قيام الحاسوب بإنجاز المهام بجودة ودقة بدمج الأنشطة وتوحيد الوظائف نظراً لقدرة الحاسوب في معالجة العديد من الأنشطة بسرعة ودقة كبيرة. (لعماري وآخرون، 2015، 164)

ويرى الخصاونة أن استخدام التحول الرقمي بالتوجه إلى الدقيق وفق آلية الرقمنة يساهم في تحقيق أبعاد جودة التدقيق كما يلي: (الخصاونة، 2015، 7)

1. تحقيق ميزة التكلفة: من حيث تخفيض تكلفة خدمات التدقيق وزيادة ربحية مكاتب التدقيق وذلك بإخضاع برمجيات التدقيق في تدقيق البيانات المالي، وهذا ما ساهم في إنجاز خدمات التدقيق بسرعة، وإنجاز أكثر من خدمة لعدد كثير من المؤسسات، كما يحقق وفر في الوقت اللازم للتخطيط وتحديد حجم الاختبارات من خلال نظم الخبرة، والذكاء الاصطناعي، وهذا يتطلب مهارات ومواصفات وكفاءات في فريق العمل لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدقيق بجودة عالية.

2. تحقيق الجودة: يسهم التحول الرقمي في مهنة التدقيق وخصوصاً في تنفيذ العمليات المالية في إنجاز مهام التدقيق بكفاءة وفاعلية، باستخدام برمجيات تساعد في تنفيذ مهام التدقيق مما يوفر وفر في الوقت والجهد المطلوب.

3. زيادة الحصة السوقية: يساهم التحول الرقمي ويؤثر في تحقيق جودة التدقيق الداخلي بما يوفره من سرعة ودقة في تقديم البيانات المالية وهذا ما يزيد من قدرة المنشآت على تحقيق التنافس، في ظل وجود تكنولوجيا المعلومات والتي تربط منظمات الأعمال مع مكاتب التدقيق للاستعانة بها في مهام التدقيق.
4. تحقيق التميز: ان تكنولوجيا المعلومات تعطي ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال بحيث تستطيع المنظمات من تقديم خدماتها ومنتجاتها، حيث تسعى منظمات الأعمال إلى الاستفادة منها واستغلالها فيما يحقق مصالحها، وتعتبر مكاتب التدقيق جزء من هذه المنظمات التي تستفيد من تقنيات التحول الرقمي واستخدامها في تحقيق مهامها بجودة عالية وتضمن حسن تقديم خدماتها للشركات محل التدقيق.
5. تحقيق الابداع: حيث أن الابداع في استخدام التدقيق الإلكتروني يساعد المدقق على تصميم البرامج اللازمة لأداء مهام التدقيق كما تجعله قادر على تطوير الأنظمة الموجودة لكي تناسب وتلائم الأنظمة المحاسبية الموجودة باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي وتطويرها وبرامج النظم الخبيرة.
- 6-2-6. **مخاطر الرقابة في ظل التحول الرقمي:** أما مخاطر الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي فتتمثل بالتالي: إن الاعتماد على التحول الرقمي في مهنة التدقيق تحف المدقق بالعديد من المخاطر والتي تتمثل بـ: (AICPA, 2001, 19)
1. الاعتماد على نظم أو برامج تقوم بمعالجة البيانات بشكل غير دقيق أو تعالج بيانات غير دقيقة أو الإثتين معاً.
  2. دخول أشخاص غير مصرح لهم قد يتسببوا في تسجيل معلومات غير موجودة أو غير دقيقة أو غير مصرح بها وهذا من أنواع التلاعب أو الغش في تسجيل المعلومات المالية.
  3. التغيير في بيانات الملفات الرئيسية لغير المصرح لهم.
  4. التغيير في النظام أو البرامج لغير المصرح لهم.
  5. الفشل في إجراءات تغييرات جوهرية في النظام أو البرامج
  6. الفقد المحتمل للبيانات.
2. **الإطار العملي للدراسة (الدراسة الميدانية):**
- 2-1-2. **الطريقة والإجراءات:**
- 2-1-1-1. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بتحديد الوضع الحالي للمشكلة، ومن ثم العمل على وصفها وتحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، وتم الاعتماد على مصادر جمع البيانات التالية:
- 1- مصادر أولية: تمثلت في استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة ستقدم إلى المدققين الداخليين العاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين.
- 2- مصادر ثانوية: تمثلت هذه المصادر في الأبحاث والدراسات والمقالات والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة.
- 2-1-2-2. **مجتمع الدراسة:**
- 1- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المدققين الداخليين العاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددهم (85) مدقق وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظراً لصغر حجم المجتمع، حيث تم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة المجاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).
- 2-1-3. **أداة الدراسة:**
- لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات تتعلق بدور استخدام التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، وقد تم تصميمها مروراً بالخطوات التالية:
- مراجعة الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي.
  - إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من البيانات الشخصية إضافة إلى محوري الاستبانة.

لغرض تحقيق هدف الدراسة، وتكونت من (30) فقرة موزعة على محورين هما:

- المحور الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي ووجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي، ويتكون من (10) فقرات.
- المحور الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي، ويتكون من (10) فقرات.
- المحور الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي، ويتكون من (10) فقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الباحثين لفقرات الاستبانة (أوافق بشدة، أوافق، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

**4-1-2. صدق الاستبانة:** يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، كما يقصد بالصدق أن أداة القياس تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة كما يلي:

- **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء والمختصين في مجال المحاسبة والإحصاء في الجامعات الفلسطينية، بلغ عددهم (4) محكمين، وتم اعتماد العبارات التي أجمع عليها 90% فأكثر من المحكمين، حيث أصبح عدد فقرات الاستبانة (30) فقرة موزعة على محورين.

**5-1-2. تقديرات استجابات عينة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة بنوعها الوصفية والاستدلالية مراعيًا في ذلك طبيعة الدراسة وأهدافها، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى برنامج (SPSS)، حسب مقياس Likert-Scale (ليكرت) الخماسي، وقد تبنى الباحثان المعيار الذي وضعه لتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى:

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفقرة أي:

$$\text{طول الفترة} = 5 \div 4 = 0.80$$

بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى

وهكذا لباقي الفقرات كما يلي:

**جدول (1): مقياس ليكرت الخماسي**

مستوى الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
لا أوافق بشدة	20% - 35.9%	1.79-1
لا أوافق	36% - 51.9%	2.59-1.80
أوافق بدرجة متوسطة	52% - 67.9%	3.39-2.60
أوافق	68% - 83.9%	4.19-3.40
أوافق بشدة	84% - 100%	5-4.20

#### 6-1-2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. تم حساب التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على البيانات الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. تم حساب المتوسط الحسابي Mean والوزن النسبي، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط حسابي.

### 7-1-2. النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي ووجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي"، للتحقق من الفرضية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات المدققين الداخليين من وجهة نظرهم والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة في ظل البيئة التكنولوجية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)	الرتبة
1.	يساهم التحول الرقمي في تحليل البيانات تماشياً مع أهداف عملية التدقيق ووفق خطة عملية التدقيق الداخلي المحددة مسبقاً.	3.94	0.75	.79	2.366	0.000	5
2.	يساعد استخدام التحول الرقمي على تسجيل كافة مراحل عملية التدقيق (من التخطيط إلى كتابة التقرير) وهو ما يمثل أدلة إثبات موثقة لحماية المدقق الداخلي.	4.13	0.85	.83	2.295	0.000	2
3.	يُمكن التحول الرقمي المدقق الداخلي من وضع خطة ملائمة قائمة على الحد من المخاطر التي تواجه عملية التدقيق الداخلي.	3.85	0.73	.77	2.325	0.000	7
4.	يساعد استخدام التحول الرقمي على تسجيل مراحل عملية التدقيق كاملة والتعامل مع البيانات مما يتيح إمكانية استعمالها في مهمات تدقيق لاحقة.	4.11	0.68	.82	2.865	0.000	3
5.	يساهم استخدام التحول الرقمي في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل إنجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية.	4.19	0.87	.84	2.292	0.000	1
6.	يوفر استخدام التحول الرقمي المهارات التكنولوجية اللازم توفرها في المدقق الداخلي لنجاح ممارسة مهنة التدقيق بشكل واقعي.	4.00	0.83	.80	2.217	0.000	4
7.	يساعد استخدام التحول الرقمي في ايجاد خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي تسرع من إنجاز وتوحيد وتبسيط إجراءات تنفيذ عملية التدقيق.	3.85	0.73	.77	2.325	0.000	7
8.	يساهم استخدام التحول الرقمي في احداث تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية التدقيق وتقييم المخاطر وإجراءات المراجعة التحليلية.	3.84	0.77	.76	2.149	0.000	8
9.	يعزز استخدام التحول الرقمي من التحقق التلقائي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية.	3.80	0.77	.75	2.105	0.000	9
10.	يتطلب استخدام التحول الرقمي احداث تغييرات في مفاهيم التخطيط والتقييم لنظم التدقيق الداخلي.	3.86	0.73	.77	2.360	0.000	6
-	الدرجة الكلية	4.12	0.62	.83	3.141	0.000	-

يلاحظ من جدول (2) ما يلي:

- إن الفقرة رقم (5) التي تنص على "يساهم استخدام التحول الرقمي في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل إنجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.19) والوزن النسبي (84.00%).

- إن الفقرة رقم (9) على "التي تنص يعزز استخدام التحول الرقمي من التحقق التلقائي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.86) والوزن النسبي (77.00%).

- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (4.12) أي أن الوزن النسبي (83.00%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن

هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وقبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي ووجود خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي". ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التحول الرقمي يعزز من قدرة المحاسبين على وضع خطة مناسبة وملائمة لعملية التدقيق الداخلي، والتكيف مع التطورات التكنولوجية المتخصصة واستخدامها في مجال التدقيق الداخلي. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (رشوان، وآخرون، 2020)، (العنري، 2020)، بينما اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة كل من (زاير، وآخرون، 2020)، (القنبري، 2020)، (بكاوي، 2018)، (المليح، 2021)، (Carin Karlsen, et. )، 2017، (Meuldijk, 2017).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين اجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي"، للتحقق من الفرضية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات المدققين الداخليين من وجهة نظرهم والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يوجد أثر للتحول الرقمي على مهنة التدقيق في ظل البيئة التكنولوجية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية (sig.)	الرتبة
1.	يساعد استخدام التحول الرقمي في سرعة تدقيق ومعالجة البيانات مما يحسن من مردودية أعمال التدقيق عبر التخفيض في مدة انجاز عملية التدقيق.	3.84	.88	.78	1.923	0.000	3
2.	يساهم استخدام التحول الرقمي في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي ومواكبة التطورات التكنولوجية والقدرة على إعداد أنظمة تسهل عملية التدقيق الداخلي.	3.93	.89	.80	1.969	0.000	1
3.	يساعد استخدام التحول الرقمي في كشف مواقع الضعف والخلل في أنظمة الرقابة الداخلية عند تنفيذ عملية التدقيق الداخلي.	3.73	.99	.75	1.598	0.000	6
4.	استخدام التحول الرقمي في عملية التدقيق الداخلي يساعد على إمكانية التعامل مع تدقيق حجم كبير من البيانات في نفس الوقت وبطريقة حيوية.	3.89	.83	.79	2.096	0.000	2
5.	يوفر استخدام تقنية التحول الرقمي تسهيلات كبيرة في التعامل مع قواعد البيانات وتحليلها ومعالجتها بالدقة والسرعة المطلوبتين.	3.78	.87	.77	1.873	0.000	4
6.	يساهم استخدام تقنية التحول الرقمي من تحسين جودة عمل المدقق الداخلي ومواجهة التحديات التي يفرضها تطور الجهات الخاضعة للتدقيق في مجال استخدام التقنيات الحديثة.	3.73	.89	.75	1.792	0.000	6
7.	يوفر استخدام التحول الرقمي المهارات التكنولوجية اللازمة للمدقق الداخلي للقيام بعملية التدقيق بكفاءة عالية.	3.69	.85	.74	1.826	0.000	8
8.	يحسن استخدام تقنية التحول الرقمي من جودة عملية التدقيق الداخلي وترفع من درجة الأمان.	3.71	.73	.76	2.152	0.000	7
9.	يحسن استخدام التحول الرقمي من جودة تقارير المدقق الداخلي من خلال الرفع من خاصيتي الموثوقية والملائمة.	3.75	.91	.77	1.774	0.000	5
10.	يؤثر استخدام التحول الرقمي في دور المدقق الداخلي بحيث تقلص من دوره ومهامه اليومية.	3.63	.83	.73	1.799	0.000	9
-	الدرجة الكلية	3.79	.66	.77	2.509	0.000	-

يلاحظ من جدول (3) ما يلي:

- إن الفقرة رقم (2) التي تنص على "يساهم استخدام التحول الرقمي في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي ومواكبة التطورات التكنولوجية والقدرة على إعداد أنظمة تسهل عملية التدقيق الداخلي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.93) والوزن النسبي (80.00%).

- إن الفقرة رقم (10) التي تنص على "يؤثر استخدام التحول الرقمي في دور المدقق الداخلي بحيث تقلص من دوره ومهامه اليومية" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.63) والوزن النسبي (73.00%).

- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (3.79) أي أن الوزن النسبي (77.00%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وقبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي".

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التحول الرقمي يكون حماية للبيانات وممارسة مهنة التدقيق، وضرورة توفر المهارات التكنولوجية اللازمة لتحسين إجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي، الأمر الذي يحقق بشكل إيجابي القيام بعملية التدقيق الداخلي بكفاءة عالية. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (رشوان، وآخرون، 2020)، بينما اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة كل من (العنري، 2020)، (زاير، وآخرون، 2020)، (القنبري، 2020)، (بكاوي، 2018)، (المليح، 2021)، (Carin Karlsen, et. )، 2017، (Meuldijk, 2017).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي"، للتحقق من الفرضية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات المدققين الداخليين من وجهة نظرهم والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يوجد أثر للتحول الرقمي على مهنة التدقيق في ظل البيئة التكنولوجية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)	الرتبة
1.	يتمتع المدققين الداخليين بمستوى عالي من الكفاءة والعناية المهنية اللازمة لتطبيق تقنية التحول الرقمي في عملية التدقيق.	3.70	0.90	.74	1.728	0.000	7
2.	تمكن تقنية التحول الرقمي من أداء مهام المدقق الداخلي بدون أخطاء والوصول لمخرجات عالية الجودة.	3.85	0.81	.77	2.090	0.000	4
3.	يقوم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية اللازمة عند استخدام التدقيق المعتمد على التكنولوجيا وغيرها من تقنيات تحليل البيانات.	4.04	0.77	.81	2.373	0.000	2
4.	يساهم استخدام التحول الرقمي في تفعيل دور المدقق الداخلي في أداء مهامه بكفاءة وعناية مهنية كبيرة أثناء القيام بعملية التدقيق.	3.60	0.94	.72	1.576	0.000	8
5.	يؤدي استخدام التحول الرقمي إلى تطوير المهارات الرئيسية اللازمة للمدقق الداخلي للاستفادة من التحليلات الدقيقة وتحويلها إلى نجاحات عملية تعود بالمنفعة على مهنة التدقيق.	4.10	0.79	.82	2.436	0.000	1
6.	يساعد استخدام التحول الرقمي في تطوير القدرات الإبداعية للمدقق الداخلي في مجال النظم التكنولوجية مما يعزز الثقة والمصداقية بتقرير عملية التدقيق الداخلي.	3.83	0.77	.766	2.161	0.000	5
7.	يساعد استخدام التحول الرقمي في تسريع عملية التدقيق الداخلي وتحقيق رضا الإدارة على أعمال المدقق الداخلي.	3.93	0.93	.786	1.910	0.000	3
8.	يقلل استخدام التحول الرقمي من إصدار الأحكام الشخصية وإعداد التقديرات من قبل المدقق الداخلي نتيجة زيادة نسبة الثقة والدقة.	3.79	0.82	.758	1.999	0.000	6
9.	يتطلب استخدام التحول الرقمي مهارات جديدة تتلاءم مع الأشكال الجديدة من التفاعل بين المدقق الداخلي والوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التدقيق.	3.70	0.92	.74	1.702	0.000	7
10	يساعد استخدام التحول الرقمي في وضع الخطط التشغيلية والمالية والتي تساعد المدقق الداخلي بالقيام بعملية التدقيق بجودة عالية.	3.48	0.98	.70	1.391	0.000	9
-	الدرجة الكلية	3.85	0.63	.77	2.704	0.000	-

يلتزم من جدول (4) ما يلي:

- إن الفقرة رقم (5) التي تنص على "يؤدي استخدام التحول الرقمي إلى تطوير المهارات الرئيسية اللازمة للمدقق الداخلي للاستفادة من التحليلات الدقيقة وتحويلها إلى نجاحات عملية تعود بالمنفعة على مهنة التدقيق" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.10) والوزن النسبي (82.00%).

- إن الفقرة رقم (10) التي تنص على "يساعد استخدام التحول الرقمي في وضع الخطط التشغيلية والمالية والتي تساعد المدقق الداخلي بالقيام بعملية التدقيق بجودة عالية" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.48) والوزن النسبي (70.00%).

- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (3.85) أي أن الوزن النسبي (77.00%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وقبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام التحول الرقمي وتحسين الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي".

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التحول الرقمي يحاول الوصول إلى التجويد في أعمال المدقق الداخلي، وزيادة كفاءته من خلال بذل العناية المهنية الفائقة والالتزام لعملية التدقيق.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (رشوان، وآخرون، 2020)، (العنري، 2020)، بينما اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة كل من (زاير، وآخرون، 2020)، (القنبري، 2020)، (بكاوي، 2018)، (المليح، 2021)، (Carin Karlsen, et. ), 2017، (Meuldijk, 2017).

### 3. النتائج والتوصيات:

#### 3-1. النتائج: توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- أ. يساهم استخدام التحول الرقمي في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل إنجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية.
- ب. يساعد استخدام التحول الرقمي على تسجيل مراحل عملية التدقيق كاملة والتعامل مع البيانات مما يتيح إمكانية استعمالها في مهمات تدقيق لاحقة.
- ج. يساهم التحول الرقمي في تحليل البيانات تماشياً مع أهداف عملية التدقيق ووفق خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي محددة مسبقاً والتي تسرع من إنجاز وتوحيد وتبسيط إجراءات تنفيذ عملية التدقيق.
- د. يوفر استخدام التحول الرقمي المهارات التكنولوجية اللازم توفرها في المدقق الداخلي لضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على إعداد أنظمة تسهل عملية التدقيق الداخلي.
- هـ. يساعد استخدام التحول الرقمي في إمكانية التعامل مع تدقيق حجم كبير من البيانات في نفس الوقت وبطريقة حيوية مما يحسن من مردودية أعمال التدقيق عبر التخفيض في مدة إنجاز عملية التدقيق.
- و. يقوم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية اللازمة عند استخدام التدقيق المعتمد على التكنولوجيا وغيرها من تقنيات تحليل البيانات، مما يسرع عملية التدقيق الداخلي وتحقيق رضا الإدارة على أعمال المدقق الداخلي.
- ز. يؤدي استخدام التحول الرقمي إلى تطوير المهارات الرئيسية اللازمة للمدقق الداخلي للاستفادة من التحليلات الدقيقة وتحويلها إلى نجاحات عملية تعود بالمنفعة على مهنة التدقيق والوصول لمخرجات عالية الجودة.
- ح. يساعد استخدام التحول الرقمي في تطوير القدرات الإبداعية للمدقق الداخلي في مجال النظم التكنولوجية مما يعزز الثقة والمصداقية بتقرير عملية التدقيق الداخلي.

ط. يقلل استخدام التحول الرقمي من اصدار الأحكام الشخصية وإعداد التقديرات من قبل المدقق الداخلي نتيجة زيادة نسبة الثقة والدقة في عملية التدقيق.

ي. يساهم استخدام التحول الرقمي في تفعيل دور المدقق الداخلي في أداء مهامه بكفاءة وعناية مهنية كبيرة أثناء القيام بعملية التدقيق.

### 2-3. التوصيات: بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحثان بالتوصيات التالية:

- أ. ضرورة قيام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بالعمل على استخدام التحول الرقمي لما له من فائدة في أحداث تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية التدقيق وتقييم المخاطر التي قد تواجه عملية التدقيق الداخلي.
- ب. العمل على إدراك البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بأهمية استخدام التحول الرقمي للمساعدة في وضع خطة ملائمة لعملية التدقيق الداخلي تسرع من انجاز وتوحيد وتبسيط إجراءات تنفيذ عملية التدقيق.
- ج. حسن استخدام تقنية التحول الرقمي من جودة عملية التدقيق الداخلي في البنوك من خلال التحقق التلقائي من البيانات المالية، مما يجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية، ويرفع من درجة الأمان.
- د. ضرورة اهتمام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بتطوير المهارات التكنولوجية اللازمة للمدقق الداخلي للقيام بعملية التدقيق بكفاءة عالية.
- هـ. ضرورة قيام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين برفع مستوى الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدققين الداخليين للمساعدة في استخدام تقنية التحول الرقمي في عملية التدقيق الداخلي.
- و. يتطلب من البنوك المدرجة في بورصة فلسطين عند استخدام التحول الرقمي بناء مهارات جديدة تتلاءم مع الأشكال الجديدة من التفاعل بين المدقق الداخلي والوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التدقيق.
- ز. 7 يساهم استخدام تقنية التحول الرقمي من تحسين جودة عمل المدقق الداخلي ومواجهة التحديات التي يفرضها تطور الجهات الخاضعة للتدقيق في مجال استخدام التقنيات الحديثة.

### 4. المراجع:

#### 1-4. المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم، فاطمة (2016). العوامل المؤثر في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو هين، إياد، (2005). "العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الساباات من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين في فلسطين (دراسة حالة مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة)". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. بكاي، أحمد (2018). "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وعصرنة ممارسة المحاسبة والتدقيق"، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 4، العدد 2، ص ص 245 - 264.
4. البلوشية، نوال بنت علي؛ الحراسي، نيهان بن حاري؛ العوفي، علي بن سيف، (2020)، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة الدراسات المعلوماتية والتكنولوجية، المجلد 1، العدد 2، ص ص 1-15
5. التويجري، عبد الرحمن والناعابي، حسين (2008). جودة خدمة المراجعة: دراسة ميدانية تحليلية للعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المراجعين. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، 22 (1)، ص ص 219-225.
6. جريوع، يوسف. (2006). مجالات مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري بالجامعة الإسلامية في غزة بدولة فلسطين، بحوث ودراسات لتطوير مهنة مراجعة الحسابات لمواجهة المشكلات المعاصرة، المجموعة الثالثة.
7. جمعة، أحمد حلمي، (2009). المدخل إلى التدقيق والتأكد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص ص 4-25
8. الحسين، دعاء؛ الحايك، ونام (2017). التحديات والفرص المؤثرة على نجاح الحكومة الإلكترونية بالأردن، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد 1، العدد 2، ص ص 58 - 71.
9. الخصاونة، ريم، (2013). دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية المال والأعمال، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية الهاشمية.

10. دهليز، خالد وليد؛ ليد، خالد، (2017). مقومات نجاح تطبيق الحكومة الالكترونية في فلسطين، دراسة استكشافية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 31 (4.3)، ص ص 91 – 134.
11. رشوان، عبد الرحمن، أبو رحمة. محمد (2020). "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق"، مؤتمر جامعة غزة - التحول الرقمي والمحاسبة-منشور أمريكا، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال (ICITB2020)، جامعة غزة، غزة.
12. زاير، وافية. الرميدي، بسام (2020). "التحولات الرقمية في القطاع المالي بين فرص الاستقرار ومخاطر الابتكارات المالية - تجربة شمال إفريقيا"، مجلة الإبداع، العدد (01)، المجلد (10)، ص ص 15-138
13. السامراني، عمار والشريفة، نادية، (2020). "دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق"، المجلة العالمية للاقتصاد والإدارة، 8(1)، ص ص 15-31.
14. طواهر، محمد وصديقي، مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ص ص 3-10
15. عزاق، رقية، جرود، نسيم (2021). "التعليم الجامعي عند بعد في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 16، العدد 01 الخاص، الجزء 1، جانفي، ص ص 57 – 79.
16. علي بن صالح آل صمع، التحول الرقمي كمرتكز استراتيجي لقيادة التحول الاقتصادي، ملتقى القيادات الحكومية في المدينة المنورة، أبريل 2018، ص 03.
17. العنزي، سالم محمد (2020). "دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الإلكترونية فل ظل أزمة كوفيد -19: دراسة ميدانية على البنوك الكويتية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 6، العدد 1، ص ص 127-150.
18. القنبري، محمد قيس (2020). "أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة (مراجعة نظرية للدراسات السابقة)"، المؤتمر الدولي الثالث في تكنولوجيا المعلومات (ICST2020)، 28-30 نوفمبر 2020، طرابلس، ليبيا، ص ص 205-2019.
19. عيسى، سمير، (2008). العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات- دراسة تطبيقية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، 45 (1)، ص ص 1-57.
20. القنبري، محمد قيس (2020)، "أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة (مراجعة نظرية للدراسات السابقة)، الملتقى الدولي للعلوم التكنولوجية، 28-30 نوفمبر، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.
21. لعماري، إيمان وزيدان، محمد (2015). " دور تدقيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في تقييم الرقابة الداخلية"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 08، ص ص 157 – 171.
22. ندير، طروبيا (2019). "الحكومة الالكترونية ومحاولة التأسيس المبدئي للإدارة الالكترونية في الجزائر (تحليل للواقع واستشراف للمستقبل)". مجلة البشائر الاقتصادية، 4 (3)، ص ص 537 – 558.
23. النونو، كمال. (2009). مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
24. نيبات، علي، (2008). مدى تأثير موقع التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي في تحقيق الشفافية المالية. مجلة دراسات العلوم الإدارية، 35 (2)، ص ص 283-304.
25. رائد الأعمال العربي، تم استرجاعه على الموقع الالكتروني: <https://the-arabicentrepreneur.com>

#### 4.2: المراجع باللغة الأجنبية:

1. AICPA Professional Standards, SAS No.94, " Consideration of Internal Control in a Financial Statement Audit ", AU Section 319, 2001, Parag. 19.
2. Almaleeh, Nisreen. (2021). " The impact of digital transformation on audit quality: Exploratory findings from a Delphi study", **Science Journal for Commercial Research**, Vol 42- N03, 9-36.
3. Carin Karlsen, Anna. Wallberg, Maria. (2017), "the effects of digitalization o auditors' tools and working methods Astudy of the audit profession", **FACULTY OF EDUCATION AND BUSINESS STUDIES, DEPARTMENT FO Business and Economics Studies**, university of Gavles.
4. Hinson, Gary, and others, " Frequently Asked Questions about Computer Auditing " , isect Ltd, Holmbury St. Mary Surrey RH5 6 LQ, ENGLAND, June, 2004, P. 5.
5. Meduldijk, Mark. (2017), "Impact of digitization on the audit profession", **Audit committee News**, Ausgabe 58/Q3 2017/ Focus on Audit Quality, p.p. 33-35.
6. Robert, B. et. al. (2009). Guide to Internal Audit. ( 2nd ed.), USA: Protiviti Inc.